

ملخص البحث

ناتا أوتارا رحمن، ٢٠١٨. تفسير الآيات عن المغيبات في القرآن في ضوء العلم الحديث (دراسة عن تفسير محمد قريش شهاب في كتابه تفسير المصباح)، الرسالة الجامعية، شعبة علوم القرآن والتفسير المشروع الخاص بكلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. المشرف (الأول) الأستاذ الدكتور الحاج عبد الله كريم الماجستير، والمشرف (الثاني) الدكتور ورداني الماجستير.

هذه الرسالة بموضوع "تفسير الآيات عن المغيبات في القرآن في ضوء العلم الحديث (دراسة عن تفسير محمد قريش شهاب في كتابه المصباح)". "هذا العصر هو العصر الذي يسمّى -إصطلاحاً- بـ"العصر الحديث" حيث يتطور فيه العلوم والتكنولوجيا بسرعة، فقد كشفت كثيرة من الأشياء، منها عن الطبّ (علم الأجنّة) والفيزياء وعلم الأحياء وغير ذلك. ومن ناحية أخرى، قد ذكر القرآن الأمور التي استأثر الله بعلمها، هي المغيبات "التي لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ"؟، هل تنكشف الآن أو علمهنّ الإنسان أيضاً؟. إذن كيف تفسرها الذي كان "يوافق" بالعصر الحديث؟. والمسائل الأساسية في هذا البحث كما يلي: (١) كيف كان تفسير الآيات عن المغيبات في تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب؟. (٢) ماهي أصالة تفسير محمد قريش شهاب وحدثه في الآيات المتعلقة بالمغيبات؟.

كان نوع هذا البحث العلمي بحثاً مكتيباً. وأما منهج هذا البحث العلمي فموضوعي: يعنى بجمع الآيات القرآنية التي تتحدث عن موضوع واحد. وأما مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تبحثها الباحث ينقسم الى قسمين، الأول المصادر الأساسية و الرئيسية: تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب، والثاني المصادر الثانوية هي الكتب التي تتعلق بالبحث: ككتب التفسير وعلوم القرآن والمعاجم والقواميس وغيرها.

كان محمد قريش شهاب يرى أن قوله تعالى: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ} تأكيد أن الله -وحده- هو الذي يعلم الغيب. وقد قسم الغيب الى نوعين: الغيب المطلق والغيب النسبي. ويرى (١) أن علم الساعة: لا أحد من مخلوقات، مهما كانت مرتبته عالية يعرف مجيئه. (٢) أن ينزل الغيث: حتى الآن، لا تزال وكالة الأرصاد الجوية تستخدم الإصطلاح "توقعات الطقس"، أي أنه لا يمكن تحقّقه. (٣) أن علم ما في الأرحام: ما يرتبط بالجنين، مثل عملية نمو الجنين والوزن والشكل والجمال والقبح والعمر والرزق والحاضر والمستقبل، وغير ذلك. ويرى أيضاً أن علم الله مختلف بعلوم الإنسان. ثم بعد المقارنة، فالإختلاف بين تفسير المصباح والتفاسير السابقة (لطنطاوى وللشعراوي) أكثر من مساواته عنهما.